ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal Vol. 5, issue 8, August 2023
ISSN: 1658- 8452

دراسة مقارنة في تقدير الذات بين معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مدينة الموصل

م.م حمزة محمد علي[1]
وزارة التربية/مديرية تربية نينوى[1]
([1] hamzaali388@gmail.com)

المستخلص:

يهدف البحث إلى التعرف على:

مفهوم تقدير الذات لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مدينة الموصل.

الفروقات في مفهوم تقدير الذات بين معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مدينة الموصل.

ويفترض الباحث ما يأتي:

عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مدينة الموصل في مفهوم تقدير الذات.

إما مجالات البحث فقد كانت:

المجال البشري:معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مدينة الموصل من حملة شهادة البكالوريوس.

المجال الزماني: المدة من 2022/10/10 ولغاية 2023/1/19.

المجال المكاني:المدارس الابتدائية والمتوسطة المشمولة في البحث.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المقارنات لملائمته وطبيعة البحث الحالي.

وكانت عينة البحث فقد اشتملت على مجموعة من المعلمين والمعلمات بما يخدم نتائج البحث والبالغ عددهم (65) معلم و(42) معلمة من الساحل الأيمن والأيسر، ممن استطاع الباحث الوصول إليهم وتطبيق المقياس عليهم وبذلك بلغ العدد الكلي للعينة (107) وهي تمثل نسبة (36.10%) من المجتمع الكلي للبحث، بعد استبعاد عينة التجربة الاستطلاعية والثبات البالغة (30) معلم ومعلمة بواقع (15) معلم و(15) معلمة.

واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية عن طريق البرنامج الإحصائيspss:

النسبة المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار ت للمقارنة بين وسطين حسابيين غير مرتبطين، المتوسط الفرضي.

واستنتج الباحث ما يأتي:

تم التعرف على درجة معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مركز مدينة الموصل في مفهوم تقدير الذات.

تشابه المعلمين والمعلمات الى حد كبير في مفهوم تقدير الذات.

ويوصي الباحث بما يأتي:

الاهتمام بتدعيم مفهوم الذات لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية وذلك من خلال برامج الأعداد النفسي المنسقة مع برامج الورش والدورات ليزداد مدى إدراك المعلم والمعلمة بذاتهم بصورة صادقة.

الكلمات المفتاحية: تقدير الذات– معلمي– معلمات – الموصل

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal Vol. 5, issue 8, August 2023
ISSN: 1658- 8452

1- المقدمة:

لايمكن أن نصل الى الفهم الحقيقي للسلوك البشري والعوامل المختلفة التي تؤثر عليه بمظاهره العديدة بسهولة، من خلال تحليلنا لهذا السلوك حتى نستطيع أن نفسره ونحكم عليه، وبالتالي نتعرف على العوامل التي قد تؤثر في هذا السلوك ولذلك يعد السلوك البشري ظاهرة مميزة بالتعقيد والتشابك حتى تتفاعل العديد من العوامل المختلفة في تحديد اتجاهه ومداه، فالسلوك ليس نتيجة لعامل محدد بل تتعاون مجموعة من العوام للتحديد النمط والاتجاه الذي يأخذه (فهمي، 1967: 65) ويرى الباحث انه كلما زادت معرفة الفرد بحدود قدراته زادت فعاليته للتفاعل مع مواقف الحياة المختلفة بدون مشاكل أو صراعات نفسية، وهذا يتماشى مع ما أشار إليه (باندور، 1982)، إذ يرى أن مفهوم الفرد عن ذاته يعد عاملا أساسيا لتحديد وتفسير السلوك الإنساني، فعالية الذات المدركة تؤثر في أنماط التفكير والتصرفات والإثارة العاطفية، وكلما ارتفع مستوى فعالية الذات، ارتفع بالتالي الانجاز والتخلي عن خبرات الفشل وكذلك التنظيم الذاتي لردود الأفعال المنعكس وقد أشار (محمد حسن علاوي و(آخرون)، 1987)، أن من أهم أبعاد مفهوم الذات ارتباطا بالمجال الرياضي كالذات البدنية والذات الجسمية والذات المهارية إذ أكد إن مفهوم الذات الجسمية هو فهم الفرد الرياضي (علاوي ورضوان، 1987: 607) وطريقته المميزة لإدراك جسمه، إما مفهوم الفرد لذاته البدنية يوضح بتقديره للصفات البدنية التي يتمتع بها وبناءا عليه تتضح أهمية مفهوم تقدير الذات كأهم محور مؤثر على السلوك الإنساني إذ يظهر الفردالذيلديهمفهومالذاتايجابيذوثقةعاليةبنفسهوبقدراتهتساعدهفيمواجهة الظروف الصعبة قادرا في الدفاع عن تنظيماته الإدراكية بما فيها مواقف المنافسة الرياضية.

من هنا ظهرت أهمية البحث في دراسة تقدير مفهوم الذات لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مدينة الموصل، ومن ثم التعرف على الفروقات بين مفهوم تقدير الذات بين معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مدينة الموصل.

مشكلة البحث:

إن تصور وإدراك الفرد لخصائص جسمه وتحديد كفاءته البدنية لها أهمية كبيرة في تعيين ذاته تصور الذات أو مفهوم الذات الايجابي يجعل الفرد أكثر ثقة وأمنا في معاملاته معا لآخرين وفي الأعمال التي يقوم بها، كما انه يلعب دورا هاما في تحقيق الانجاز الرياضي. أما الفرد الذي لديه مفهوم ذات سلبي يتصف بأنه يفتقر الى الثقة في قدراته إذ كلما ضعف تقبل الفرد لذاته، ضعف مستوى توافقه النفسي وبالتالي يصعب عليه تخطي المشاكل والصعوبات التي يواجهه أو يتعرض الى مواقف من الصراع النفسي والتي تؤثر على سلوكه الخاص ومستوى أدائه. وفي ضوء ما ذكر سابقا يرى الباحث في دراسته هذه ضرورة الاهتمام بتدعيم مفهوم الذات لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مدينة الموصل ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي وهي هل يختلف مفهوم الذات بين معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مدينة الموصل.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

1-مفهوم تقدير الذات لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مدينة الموصل.

2-الفروقات في مفهوم تقدير الذات بين معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مدينة الموصل.

فرض البحث:

يفترض الباحث ما يأتي:

1-عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مدينة الموصل في مفهوم تقدير الذات.

مجالات البحث:

المجال البشري: معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مدينة الموصل من حملة شهادة البكالوريوس.

المجال الزماني: المدة من 2022/10/10 ولغاية 2023/1/19.

المجال المكاني: المدارس الابتدائية والمتوسطة المشمولة في البحث.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2- 1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المقارنات لملائمته وطبيعة البحث الحالي.

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal Vol. 5, issue 8, August 2023
ISSN: 1658- 8452

2- 2 مجتمع البحث وعينته: وتمثل مجتمع البحث بمعلمي ومعلمات التربية الرياضية من حملة شهادة البكالوريوس في مركز مدينة الموصل والبالغ عددهم (297) معلم ومعلمة في جانبي الموصل الأيمن والأيسر للعام الدراسي 2023/2022، وبواقع (129) معلم في الساحل الأيسر و(85) معلم في الساحل الأيمن و(62) معلمة في الساحل الأيسر و(21) معلمة في الساحل الأيمن.

أما عينة البحث فقد اشتملت على مجموعة من المعلمين والمعلمات بما يخدم نتائج البحث والبالغ عددهم (65) معلم و(42) معلمة من الساحل الأيمن والأيسر، ممن استطاع الباحث الوصول إليهم وتطبيق المقياس عليهم وبذلك بلغ العدد الكلي للعينة (107) وهي تمثل نسبة (36.10%) من المجتمع الكلي للبحث، بعد استبعاد عينة التجربة الاستطلاعية والثبات البالغة (30) معلم ومعلمة بواقع (15) معلم و(15) معلمة، والجدول (1) يبين مجتمع البحث وعينته.

جدول (1) يبين مجتمع البحث وعينته

ت	العينة	العدد	النسبة المئوية
1	العينة الرئيسية	107	%36.10
2	التجربة الاستطلاعية والثبات	30	%10.10
3	المستبعدون	160	%53.80
4	المجتمع الكلي	297	%100

2- 3 وسائل جمع البيانات

2- 3-1 مقياس تقدير الذات: إذ استخدم الباحث مقياس مفهوم الذات والذي يتكون من (26) فقرة، وتكون الإجابة على المقياس في ضوء خمسة بدائل وهي (ابداً، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً)، بحيث الدرجة القصوى للفرد على المقياس (130) درجة وبحد أدنى (26) درجة، وكلما زاد اقتراب درجة الفرد من الدرجة القصوى دل ذلك على مفهومه وتقديره العالي لذاته البدنية، وللمقياس معاملات علمية عالية إذ وان طبق على عينات مشابهة في البيئة العراقية في دراسات سابقة (علاوي ورضوان: 1987، 611- 618).

2- 4 المعاملات العلمية للمقياس:

2- 4-1 صدق المقياس:

2- 4-1-1 الصدق الظاهري للمقياس: يعد التحليل المنطقي ضروريا في بدايات إعداد الفقرات لأنه يؤشر مدى تمثيل الفقرة ظاهريا للسمة التي أعدت لقياسها، ويعد هذا الإجراء وسيلة مناسبة للتأكد من صدق المقياس إذ يمكن أن نعد الاختيار صادقا بعد عرضهِ على عدد من المختصين والخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار، فإذا اقر الخبراء أن هذا الاختبار أو المقياس يقيس السلوك الذي وضع من أجله و يمكن للباحث الاعتماد على حكم الخبراء للقياس الصدق الظاهري (عويس: 1999، 55). لذا تم عرض الفقرات لمقياس تقدير الذات على مجموعة من الخبراء المتخصصين ينظر للملحق (1)، وطلب منهم أبداء رأيهم في مدى صلاحية فقرات المقياس، ومدى مناسبتها وهل صياغتها جيدة أم تحتاج إلى تعديل، وصلاحية البدائل المعتمدة إزاء كل فقرة، ولتحليل أراء الخبراء على فقرات المقياس فقد تم استخدام قانون النسبة المئوية، و عدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة النسبة المئوية (75%) فما فوق، إذ يذكر (بلوم و(آخران)، 1983) "انه لقبول الفقرة يجب أن تحصل على نسبة موافقة من السادة الخبراء (75%) فما فوق" (بلوم، و(آخران)، 1983: 263)، إذ تراوحت نسب موافقة الخبراء على فقرات المقياس (80%–87%) وبذلك حصل المقياس على صدق جيد لتطبيقه على عينة البحث.

2- 4-2 ثبات المقياس: لغرض إيجاد معامل الثبات للمقياس، تم اعتماد طريقة التجزئة النصفية، إذ تم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (30) معلم ومعلمة وبواقع (15) معلم و(15) معلمة، وباستخراج معامل الارتباط البسيط لبيرسون لاستخراج قيمة معامل الثبات والتي تعد ثبات نصف الاختبار والذي بلغ (0.77) وبعد معالجة قيمة معامل الارتباط البسيط من خلال استخدام معادلة سبيرمان–براون لاستخراج معامل الثبات الكلي والذي بلغ (0.81)، وهو معامل ثبات جيد بالنسبة لبحوث التربية الرياضية "يعد مقبولاً في الميزان العام لتقويم دلالة الارتباط "(الشيخ وجابر: 1964، 63)، والتي تستخدم المقاييس كأدوات للبحث، وبهذا الإجراء أصبح مقياس الإبداع في البحث العلمي لدى تدريسي كلية وأقسام التربية الرياضية في جامعة الموصل جاهزاً بصورته النهائية.

2- 5 التجربة الاستطلاعية للمقياس: اذ تم إجراء تطبيق

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal Vol. 5, issue 8, August 2023
ISSN: 1658- 8452

استطلاعي على عينة التجربة الاستطلاعية البالغة (30) معلم ومعلمة (عينة الثبات) من معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مركز مدينة الموصل وذلك للكشف عن:

-مدى وضوح الفقرات للمعلمين والمعلمات.

-الإجابة عن الاستفسارات والتساؤلات أن وجدت.

-احتساب زمن الإجابة والوقت الذي يستغرقه المعلم في الإجابة عن فقرات المقياس.

وقد أظهرت نتيجة التطبيق الاستطلاعي انه لا يوجد أي غموض او استفسار حول فقرات المقياس وقد بلغ معدل الوقت المحدد للإجابة (18- 26) دقيقة للإجابة عن فقرات المقياس.

2- 6 التجربة الرئيسة: تم تطبيق مقياس تقدير الذات على عينة البحث الرئيسية البالغ عددها (107) معلم ومعلمة وبواقع (65) معلم و(42) معلمة في مركز مدينة الموصل للمدة من 2022/10/25 ولغاية 2023/1/15.

2- 7 الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية عن طريق البرنامج الإحصائيspss: (النسبة المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار ت للمقارنة بين وسطين حسابيين غير مرتبطين، المتوسط الفرضي).

3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

3- 1 عرض النتائج:

بعد أن أجرى الباحث تجربة البحث الرئيسة، وبعد إدخال البيانات إلى البرنامج الإحصائي، تم التوصل إلى نتائج البحث التالية:

جدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط الفرضي لمقياس تقدير للمعلمين والمعلمات

ت	العينة	العدد	تقدير الذات		
			س-	±ع	الفرضي
1	المعلمين	65	75.12	10.41	78
2	المعلمات	42	73.44	10.52	78

إذ يتبين من الجدول (2) أن الوسط الحسابي لمقياس مفهوم الذات لدى المعلمين بلغ (75.12) وبانحراف معياري مقداره (10.41)، في حين كان الوسط الحسابي لعينة المعلمات في مقياس مفهوم تقدير الذات (73.44) وبانحراف معياري مقداره (10.52)، وبلغت قيمة المتوسط الفرضي للمقياس (78).

بعد ذلك قام الباحث باستخراج الفروقات في مفهوم تقدير الذات بين المعلمين والمعلمات وكما مبين في الجدول (3).

جدول (3) يبين الفروقات بين المعلمين والمعلمات في مقياس تقدير الذات

ت	العينة	العدد	س-	±ع	قيمة ت	المعنوية
1	المعلمين	65	75.12	10.41	1.024	0.521
2	المعلمات	42	73.44	10.52		

إذ يتبين من الجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المعلمين والمعلمات في متغير مفهوم تقدير الذات، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (1.024) بمستوى معنوية (0.521) وهي اكبر من (0.05)، وبهذا تقبل الفرضية الصفرية وترفض الفرضية البديلة للبحث.

3- 2 مناقشة النتائج:

بعد الحصول على نتائج البحث من خلال الجدول (3) استنتج الباحث عدم وجود فروق معنوية بين المعلمين والمعلمات في متغير مفهوم تقدير الذات، ويعزو الباحث سبب ظهور هذه النتائج إلى خصوصية العينة المدروسة والخلفية العلمية للمعلمين والمعلمات وعدم وجود الاهتمام الكافي من قبل مديرية التربية بفئة معلمي ومعلمات التربية الرياضية وكذلك لقلة ممارسة المعلمين والمعلمات مهامهم الحقيقية من خلال دروس التربية الرياضية في المدارس الابتدائية ويكون استخدامهم من قبل المديرين في الأعمال والواجبات الإدارية فقط، مما يؤدي الى عدم معرفتهم الكافية بذاتهم البدنية وابتعادهم عن تخصصهم الدقيق ألا وهو التربية الرياضية ودروسها العملية التي تعمل على تقوية مفهوم الذات البدنية للمعلمين والمعلمات.

4- الخاتمة:

استنتج الباحث ما يأتي:

1-تم التعرف على درجة معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مركز مدينة الموصل في مفهوم تقدير الذات.

2-تشابه المعلمين والمعلمات الى حد كبير في مفهوم تقدير الذات.

يوصي الباحث بما يأتي:

1-الاهتمام بتدعيم مفهوم الذات لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية وذلك من خلال برامج الأعداد النفسي المنسقة مع

برامج الورش والدورات ليزداد مدى إدراك المعلم والمعلمة بذاتهم بصورة صادقة.

2-الاهتمام بتدعيم العوامل التي تؤثر على تقدير مفهوم الذات بصورة ايجابية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية والتخلي عن خبرات الفشل، وذلك من خلال العمل على تحقيق الانجاز العالي واكتساب الخبرات والثقافة والوعي الرياضي المتكامل.

المصادر

[14] التكريتي، وديع ياسين محمد والعبيدي، حسن محمد عبد (1999): التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، ط2، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل، العراق.

[15] الحارني، زايد عجير (1991):مراقبة الذات، تعريف وتقنين، مجلة علم النفس، العدد7، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر.

[16] سليمان، عبد الرحمن سيد (1992): بناء مقياس تقدير الذات لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية، مجلة علم النفس، العدد 24، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر.

[17] ظاهر، كمال عارف وعبد الكريم، سعاد (2001): مقارنة تقدير مفهوم الذات الجسمية والبدنية بين لاعبات كرة اليد والكرة الطائرة، بحث منشور في مجلة التربية الرياضية، المجلد العاشر، العدد الرابع، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، بغداد/العراق.

[18] علاوي، محمد حسن (1998): موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.

[19] علاوي، محمد حسن (2002): علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

[20] علاوي، محمد حسن ورضوان، محمد نصر الدين (1987)الاختبار ات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

[21] العنزي، أحمد مؤيد حسين علي (2004): تصنيف مدربي كرة القدم على وفق بعض متغيرات التقييم الموضوعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، الموصل، العراق.

[22] العنز ي، احمد مؤيد حسين (2009):دراسة مقارنة في السلوك التنافسي بين لاعبي فرق الألعاب الجماعية في كلية التربية الأساسية، بحث منشور في وقائع المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية الأساسية في جامعة الموصل، الموصل، العراق.

[23] فهمي، مصطفى (1967): علم النفس الاكلينيكي، مكتبة مصر، القاهرة، مصر.

الملاحق

الملحق (1) يوضح أسماء والألقاب العلمية للسادة الخبراء

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ.دعكلة سليمان علي	علم النفس الرياضي	كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل
2	أ.د سعد فاضل عبد القادر	قياس وتقويم	كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل
3	أ.د ثامر محمود ذنون	علم النفس الرياضي	كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل
4	أ.م.د احمد مؤيد حسين	قياس وتقويم	كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل
5	أ.م.د احمد هشام احمد	قياس وتقويم	كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل
6	أ.م.د منهل خطاب سلطان	علم النفس الرياضي	كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل
7	م.د معتصم طلال عبد الله	علم النفس الرياضي	كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal Vol. 5, issue 8, August 2023
ISSN: 1658- 8452

الملحق (2) يوضح مقياس تقدير الذات

ت	الفقرة	أبدا	نادراً	أحيانا	غالباً	دائماً
1	استطيع الوثب عالي الارتفاع كبير					
2	عندما أتدرب بالإثقال لاستطيع أن اكرر التمرين عدةمرات					
3	لاستطيع الوثب للأمام لمسافة كبيرة					
4	اشعر بضعف في عضلات الرجلين					
5	أنا لاعب سريع الحركة					
6	استطيع أن أغير أوضاع جسمي تبعا لتغيرات مواقف اللعب					
7	أثناء اشتراكي بمباريات أتمنى أن تنتهي بسرعة لشعوري بالتعب					
8	يمكنني الانطلاق بسرعة بدون تردد					
9	يصعب علي الاحتفاظ بتوازني					
10	استطيع أن أغير اتجاهات جسمي بسهولة أثناء اللعب					
11	أؤدي معظم المهارات بسرعة					
12	هناك بعض الحركات لا أتمكن من أدائها على الوجه المطلوب لأنها تتطلب مرونة كبيرة					
13	استطيع أن أتدرب الأثقال لمدة طويلة					
14	اسبق معظم زملائي في العدو					
15	عندما أتدرب الأثقال اشعر بالتعب السريع					
16	أتحرك بسرعة لأخذ المكان المناسب					
17	عندما أتعرض للسقوط استطيع أن أغير وضع جسمي لامتصاص الصدمة حتى لا أصاب					
18	في المباريات اشعر بالرغبة في التوقف عن اللعب لبضع ثوان لالتقط أنفاسي					
19	أتميز بخفة الحركة					
20	أخشى الإصابة بالتمزق العضلي عند أداء بعض الحركات التي تتطلب مدى واسع					
21	استطيع أن أغير اتجاهاتي وتحركاتي بسرعة عندما يتغير خط سير الكرة					
22	اشعر بأنني أفضل من يؤدي تدريبات الأثقال التي تتسم بالسرعة.					
23	لا أتمكن من أداء مباراة قوية حتى نهايتها بنفس الحيوية والنشاط					
24	بطئ تحركاتي يفقدني الكثير من مهاراتي					
25	استطيع أداء اكبر عدد من المرات عندما أتدرب بثقل معين في زمن محدد					
26	استطيع التصرف السريع للاحتفاظ بتوازني حتى لا اسقط					